الإِجَازَةُ الحُسَينِيَّة

إجَازَةُ القِرَاءَةِ

بِرِوَايَةِ حَفصِ بنَ سُلَيمان الأسَدي (ت/١٨٠هـ)

عَن عَاصِمَ بنَ أبي النَّجُودِ الكُوفِيِّ (ت/١٢٨هـ)

عَن أبي عَبدِ الرَحمن عَبد اللَه بن حَبيبِ السلَمي (ت/٧٤هـ)

عَن سَيِّدِنا أمِيرِ المُؤمِنِينَ عَليَ بنَ أبي طَالِبٍ عليه السلام

إعداد
السيد الحسيني

أُعِدَّ هذا الكتاب

في كربلاء المقدسة

محرّم الحرام سنة ١٤٣٠هـ

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398
1104110

خامساً : حول الإجازة المنتخبة

انكر لمحة عن الإجازة المنتخبة فيما يلي :

س17ـ انكر لمحة عن ترجمة المجيز : اسمه ، وولادته ، ووفاته ، وأهم كتبه .

س18ـ انكر لمحة عن ترجمة المجاز : اسمه ، وولادته ، ووفاته ، وأهم كتبه .

س19ـ انكر لمحة عن خصائص هذه الإجازة ، وأهميتها ، وتأريخها ، ومصدرها ، واسلوبها .

س20ـ انكر لمحة عن منهجية التحقيق ، واسلوب التحقيق ، ومصادر التحقيق المخطوطة والمطبوعة ، ولماذا انتخبت هذه الإجازة ؟

رابعاً : حول طبقات العلماء :

هذه الإجازة تحتوي على طبقات من العلماء الذين ألفوا في علوم إسلامية مختلفة تتشكل منها المكتبة الإسلامية ، منها :

التفسير ، والحديث ، والفقه ، والأُصول ، والرجال .

اذكر عنوان الكتاب ، واسم المؤلف ، وبيّن هل هو مصدر أو مرجع مطبوع أو مخطوط ؟

س13ـ اذكر مثالاً واحداً في التفسير .

س14ـ اذكر مثالاً واحداً في الحديث .

س15ـ اذكر مثالاً واحداً في الفقه

س16ـ اذكر مثالاً واحداً في الرجال .

ثالثاً : حول أنواع الإجازات :

الإجازة التي تمنح من المشايخ على أنواع ، منها :

المكتوبة ، والمبسوطة ، والمشجرة ، والمستخرجة من أسماء الكتب.

انكر مثالاً واحداً لكل منها ، مع اسم المجيز والمجاز له ، ونوع الإجازة ومصدرها .

س9 ــ انكر مثال المكتوبة من معيّن لمعيّن في معيّن .

س10 ــ انكر مثال المبسوطة (المطولة).

س11 ــ انكر مثال المشجرة .

س12 ــ انكر مثال المستخرجة من أسانيد الكتب .

ثانياً : حول معدل الإجازة :

الإجازة المعنعنة في تسرتيبها التأريخي تحتوي على قرون متتالية حتى عصر المجيز الأخير .

س5 ــ اذكر المعدل للأسماء في القرون من 1 –10 ، وعدد الأسماء في كل قرن ، والعدد الزائد في أي قرن منها ، والعدد الناقص في أي منها .

س6 ــ اذكر القرن الذي يزيد فيه العدد ، وما هو العدد الزائد ؟ وما هي قيمة هذه الزيادة ؟ وماذا يعبر عنه في الإصطلاح ؟

س7 ــ اذكر القرن الذي ينقص فيه الإسم ، وما هو العدد الناقص؟ وما هي قيمة النقيصة ؟ وماذا يعبر عن النقيصة في الإصطلاح ؟

س8 ــ بيّن درجة الإعتبار لزيادة العدد ، ولنقيصة العدد ، وأيّ منها أكثر إعتباراً ؟ واشرح السبب لذلك .

حول

إجازة الحديث

أولاً : حول فائدة الإجازة :

تحتوي الإجازة المعنعنة على أسماء من يروي الأحاديث عن مشايخه ، وكل شيخ عن شيخه حتى تصل السلسلة إلى الرسول الأعظم(ص) .

وتكشف السلسة عن صلة بعضهم بالآخر بإحدى الوجوه التالية : التلمذة ، الصحبة ، اللقاء ، المعاصرة .

اذكر مثالاً واحداً لكل أنواع الصلة المذكورة مع اسم المجيز والمجاز له ، والتأريخ التقريبي للإجازة .

س[1] ــ اذكر مثال التلمذة .

س[2] ــ اذكر مثال المعاصرة بالمكاتبة فقط .

س[3] ــ اذكر مثال اللــقاء فقط .

س[4] ــ أذكر مثال التلمذة .

بسندي عن شيخي العلاّمة السيّد محمّد حسين الجلالي بأسانيده المذكورة آنفاً، المتّصلة إلى سيّدنا وحبيب قلوبنا النبيّ الأعظم صلّى الله عليه وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

وأسأل الله العليّ القدير أن يوفّقنا جميعاً للعمل بالقرآن الكريم والتدبّر في آياته وتطبيقه في جميع شؤون الحياة، وأن يأخذ بيد المسلمين للوحدة والوئام، إنّه وليُّ التوفيق.

كما وأُوصيه بتقوى الله في السرّ والعلانية، وأن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، ويجاهد في سبيل إحياء الدين وتذكير الناس بسيرة الأئمّةِ الهادين المهديّين عليهم السلام بتطبيق ذلك في حياتِهِ وسلوكِهِ عَمَلِيّاً.

وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته في مظانِّ الإجابةِ؛ خُصوصاً في أوقات الصَلَوَاتِ مِنَ الدُعاءِ بالمغفرةِ لي حَيّاً وَمَيّتاً، والتوفيق لنيلِ رِضَى الله سبحانَه، وأن يجعلنا عند لِقَائِهِ مِمَّن رَضِيَ عَنهُم وَرَضُوا عَنهُ.

أمليتُ هذه الإجازة في صحن سيّد الشهداء

الإمام الحسين بن علي عليه السلام

في كربلاء المقدّسة

في شهر مُحرّم الحَرام سنة ١٤٣٠ هجريّة

وكتب العبد الفقير إلى رحمةِ ربّهِ الرحيم ابن السيد محسن الحسينيّ

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات

وآخر دَعوَانَا أَنِ الحَمدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

٥- عن السيّد صدر الدين العاملي (ت/١٢٦٣هـ).

٦- عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت/١٢١٢هـ)، بإسناده المتقدّم.

ورابعهم: المولى علي بن خليل.

٥- عن الشيخ عبد العلي الرشتي.

٦- عن محمّد باقر الوحيد البهبهاني (ت/١٢٠٦هـ)، بأسانيده وطرقه.

وقد تقدّم أحدها في إسناد الشيخ محمّد علي السرابي بالرقم (٧).

وخامسهم: الشيخ مرتضى الأنصاري (ت/١٢٨١هـ).

٥- عن المولى أحمد النراقي (ت/١٢٤٤ هـ).

٦- عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت/١٢١٢هـ).

٧- عن محمّد باقر الوحيد البهبهاني (ت/١٢٠٦هـ).

٨- عن والده محمّد أكمل.

٩- عن المولى محمّد باقر المجلسي (ت/١١١١هـ)، بأسانيده وطرقه. وقد تقدّم أحدها في إسناد الشيخ محمّد علي السرابي بالرقم (٩).

قال السيد المُجَاز غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات:

وإنّي بدوري قد أجزت قراءة القرآن الكريم بالطرق الآنفة الذكر وبالقراءات المتعدّدة التي أشار إليها سيّدنا الأستاذ في هذه الإجازة، وبالأخصّ القراءة برواية:

حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي

عن عاصم بن أبي النجود

عَن أبي عَبدِ الرّحمن عَبد الله بن حَبيبِ السلّمي

عن سيّدنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

أعزّه الله وثبّت خُطاه

للحافظ:

الإسناد العامّ:

هذا، وللسيّد الأُستاذ إجازة مفصّلة عن شيخه العلامة الشيخ آقا بـــزرك الطهراني، المتوفى سنة ١٣٨٩ في النجف، عن طرقه العديدة المسطورة في"ذيـــل الإسناد المصفّى"، والمذكور بعنوان "الاسناد" في ج٢ ص٧٠ من الذريعة.

وقد أورد الأستاذ إسناده إلى شيخه العلامة الطهراني، ضمن الإسناد العام الذي أورده في «إجازة الحديث»، طبعة القاهرة، سنه ١٤٠٢ هـــ، و«الإجازة العزيزة»، تحقيق حسين العلي العبـــد الله، ط/المدرســـة الحـــرة- شـــيكاغو، بتاريخ١/جمادى الثانية/١٤٢٩هـــ، أورد فيه من مشايخه: العلامة الشـــيخ آقـــا بزرك الطهراني، وذكر طرقه ومشايخه، وهم:

٤- عن شيخه المحدّث محمد حسين النوري (ت/١٣٢٠هـــ) عن مشايخه الخمسة:

أوّلهم: الشيخ عبد الحسين الطهراني (ت/١٢٨٧هـــ).

٥- عن الشيخ محمد حسن النجفي، صاحب الجواهر (ت/١٢٦٦هـــ).

٦- عن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت/١٢٢٧هـــ).

٧- عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت/١٢١٢هـــ) بأسانيده وطرقه.

وقد تقدّم أحدها في إسناد الشيخ محمّد علي السرابي بالرقم (٦).

وثانيهم: السيّد مهدي القزويني (ت/١٢١٢هـــ).

٥- عن عمّه السيد باقر القزويني.

٦- عن خاله السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت/١٢١٢هـــ)، بإســـناده المتقدم.

وثالثهم: السيّد ميرزا هاشم الخونساري (ت/١٣١٧هـــ).

وليكن دام فضله ختام المسك؛ لأنّه الوحيد بين مشايخي الذي جمع بين روايتي "عاصم" و "نافع"، وقد كتب من المصحف خمس ختماتٍ، وأهداني منها نسخةً مصحّحةً بقلمه الشريف، واحتفظ بسلسلة الرواية للقراءتين إلى النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله.

اللهمّ ارحمنا بالقرآن العظيم، واجعله لنا إماماً ونوراً وهدىً ورحمةً.

اللهمّ ألزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني واجعلني أتلوه على النحو الذي يرضيك عنّي.

اللهمّ نوّر بكتابك بصري، واشرح به صدري، وفرّح به قلبي، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني.

قاله بفمه ورقّمه بقلمه الفقير إلى رحمة ربّه: محمّد حسين بن محسن بن علي، الحسيني نسباً، والجلالي لقباً، والحائري مولداً، والنجفي مسكناً ومدفناً إن شاء الله.

وأمّا رواية حفص بن سليمان الأسدي:

٣- فيرويها عن طاهر بن غلبون المقري -كما قال أبو عمرو الداني- قال: قرأت بها على أبي الحسن شيخنا [= طاهر بن غلبون المقري].[١٦]

٤- وقال: قرأت على الهاشمي [= محمّد بن صالح الهاشمي المقرئ بالبصرة[١٧]].

٥- وقال: قرأت على الاشناني [= أبو العبّاس أحمد بن سهل].

٦- عن عبيد [= أبي محمّد عبيد بن الصباح].

٧- عن حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي.

٨- عن عاصم بن أبي النجود، وهو:

٩- عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وأبي مريم زرّ بن حبيش أخذ عن أبي عبد الرحمن.

١٠- عن عليّ عليه السلام (و) عثمان بن عفّان (و) أُبيّ بن كعب (و) زيد بن ثابت (و) عبد الله بن مسعود.

١١- عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

قال العلاّمة السيد محمد حسين الجلالي:

---

(١٦) الزيادات بين المعقوفتين مقتبسة من كتاب « التيسير في القراءات السبع » ؛ لأبي عمرو الداني (ت/٤٤٤ هـ)، ط /استانبول، ١٩٣٠م: ١٤ و ١٥.

(١٧) في التيسير: «قرأت بها على الهاشمي» ونصّ كلامه كالتالي: «قرأت القرآن كلّه على شيخنا أبي الحسن وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الاشناني، عن عبيد[ابن الصباح]، عن حفص، عن عاصم» راجع: كتاب «التيسير في القراءات السبع» ؛ لأبي عمرو الداني (ت /٤٤٤ هـ)، ص ١٥.

٢٥- عن شيخه أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن محمّد القرشي.

٢٦- عن علي بن عبد الله الأنصاري.

٢٧- عن أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني.

٢٨- وهو يروي «رواية قالون: عيسى بن مينا المدني الزرقي» عن شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقري الضرير.

٢٩- قال: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري.

٣٠- قال: قرأت بها على إبراهيم بن عمر المقري.

٣١- قال: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن يونان المقري.

٣٢- وقال: قرأت بها على أبي بكر أحمد بن محمّد بن الأشعث.

٣٣- وقال: قرأت بها على أبي نشيط محمّد بن هارون المغربي.

٣٤- وقال: قرأت على قالون.

٣٥- وقال: قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

٣٦- وهو عن أبي جعفر بن يزيد القعقاع (و) أبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (و) شيبة بن نضاح القاضي (و) أبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي (و) أبي يزيد بن رومان.

٣٧- عن أبي هريرة (و) ابن عبّاس (و) عبد الله بن عبّاس (و) ابن أبي ربيعة.

٣٨- عن أُبيّ بن كعب.

٣٩- عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٣- عن شيخه محمّد المقرئ.

١٤- عن شيخه الشيخ محمّد المصري المدفون بخارجة المدرسة التي بناها الوزير بن محمّد باشا ببقعة أبي أيّوب الأنصاري.

١٥- عن شيخه الشريف أبي عبد الله ناصر الدين بن محمّد بن سالم الطبلاوي.

١٦- عن شيخه شيخ الإسلام زكريا بن محمّد الأنصاري، شارح الجزرية.

١٧- عن شيخه أبي العبّاس أحمد بن بكر القلقيلي (و) أبي نعيم بن محمّد بن الزين (و) طاهر بن محمّد بن علي النويري شيخ القرّاء بالديار المصرية.

وهؤلاء على الإمام المقرئ محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الجزري الشافعي.

١٨- عن شيخه أبي محمّد عبد الرحمن بن أحمد.

١٩- عن شيخه الشيخ محمّد بن أحمد بن عبد الخالق الشهير بالصباح.

٢٠- عن شيخه أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم.

٢١- عن شيخه الإمام أبي الحسن علي بن محمّد بن علي الأندلسي.

٢٢- عن شيخه أبي الفتح عبد الله بن محمّد بن يوسف القرطبي.

٢٣- عن شيخه شيخ القرّاء أبي القاسم بن فيروز بن خلف الرعيني الشاطبي.

٢٤- عن شيخه أبي عبد الله محمّد بن علي بن أبي العاص.

أنّها أصحّ القراءات وبها يقرأ، ولمّا سألته عن السبب، قال: إنّ قراءة نافع أصحّ القراءات؛ لأنّها مدنيّة. وعن سبب اختيار رواية قالون قال: إنّها سيرة مشايخه.

وتفضّل عليّ بنسخته الخاصّة المصحّحة واعتبرها أحسن هديّة منه حفظه الله.

وهو يروي قراءة عاصم ونافع:

٢- عن حسين بن مبارك الغيثي (شيخ مشايخ القراءات السبع في صنعاء اليمن).

٣- عن أحمد بن ناصر الخولاني.

٤- عن علي بن أحمد السلامي (و) الخطيب محمّد حسن دلال، كلاهما:

٥- عن علي بن أحمد الشرفي.

٦- عن شيخه العماد يحيى بن هادي الشرفي.

٧- عن شيخه ياقوت بن أحمد الماس المهدي.

٨- عن شيخه هادي بن حسين القادني.

٩- عن شيخه العلاّمة علي بن عثمان العجمي الاستنبولي.

١٠- عن شيخه سلطان محمود أبو محمّد الحاج عبد الله بن محمّد يوسف.

١١- عن أبيه محمّد بن يوسف.

١٢- عن أبيه يوسف.

نسبه فأهداها إلى الإمام الحسن السبط عليه السلام، وأفاد فوائد نافعة عن اليمن وأهل البيت عليهم السلام فيها.

ولمّا وجدته جامعاً لخصال الفضل استحزته وزادني إعجاباً به اهتمامه بالقراءات، فقد كتب بخطّه عدّة مصاحف ميّز بها قراءة عاصم وقراءة نافع - التي يقرأ هو بها- بلون الحمرة. وقد أوقف إحدى هذه المصاحف -أو الختمة حسب التعبير اليمني- التي كتبها في ١٣٩٧هـ وسمّاها بـ"مصحف المؤمنين" على جامع صنعاء، معتمداً من سورة مريم إلى آخر القرآن على نسخة فريدة بالجامع الأبهر في صنعاء، وطبعته مكتبة الخير، تصويراً على نفس الخط، والمقياس (٢٣×١٨) إنشاءً في ٦٠١ صفحة، ومع الأسف خفيت الألوان في الطباعة.

ونسخة الجامع الأبهر -كما حدّثني شيخنا- كانت قديمة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الكتابة، ولكنّها تمتاز بخصلة فريدة هي: أنّ الحرف الأوّل من السطر الأوّل من أعلى كلّ صفحة منها يطابق الحرف الأوّل من السطر الأخير من أسفل الصفحة، وهكذا باقي السطور حتّى منتصف الصفحة، وأنّ المفردات المتكرّرة ملوّنة بلون خاص.

وقد تفضّل -دام فضله- وأرسل إليّ مشكوراً نسخته الفريدة، فقرّرت أن أزور اليمن لمطابقتها مع الأصل. ومع الأسف لم أجد الأصل في الجامع الأبهر.

كتب دام فضله خمس ختمات للقرآن الكريم الشريف بألوان متعدّدة ليميّز بها القراءات المختلفة، وإن كان يعتمد قراءة نافع ورواية قالون ويرى

٧- عن أبيه.

٨- عن الشيخ محمّد هاشم بن عبد الغفور السندي.

٩- عن مفتي الأحناف بمكّة: الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصدّيقي.

١٠- عن الشيخ حسن العجيمي.

١١- عن الشيخ أبي الوفاء أحمد بن محمّد العجل اليمني.

١٢- عن السيّد الصدّيق الخاصّ اليمني.

١٣- عن المسند داود بن علي بن شعبان الإصابي اليمني.

١٤- عن الشهاب أحمد بن محمّد بن حجر المكّي.

١٥- عن الحافظ الجلال السيوطي.

١٦- قال: أخبرني الشريف إسماعيل بن أبي بكر الزبيدي إجازةً.

١٧- عن إمام القرّاء الحافظ قاضي القضاة شمس الدين أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن الجزري الشافعي الدمشقي سماعاً لـ «طيبة النشر» -وهي منظومة- و«النشر في القراءات العشر» و«عدّة الحصن الحصين»[١٥].

وقد تقدّم إسناد ابن الجزري في إسناد الحصري بالرقم (٢١).

٨ - الشيخ حمّود بن عبّاس المؤيّد دام علاه:

الشيخ العلاّمة والمقرئ الفهّامة الشيخ حمّود بن عبّاس المؤيّد، اجتمعت به لأوّل مرّة في المسجد الحرام في الحجّة الثانية عام ١٣٩٦هـ، وسألته عن

(١٥) أسانيد الفقيه ابن حجر ٤ للفاداني: ١٠٨، ط /١٤٠٨ هـ.

بلغني نعيه في يوم الخميس ١٩/شعبان/سنة ١٤١٣هـ ودفن في طنجة، وبوفاته فقدت الأُمّة محدّثاً صدّيقاً من أعلم أعلام المشرق والمغرب في القراءات والحديث، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

له كتب كثيرة، ومن كتبه في القرآن: «جواهر البيان في تناسب سور القرآن، طبعة القاهرة» و«بدع التفسير، طبعة القاهرة سنة ١٣٨٥هـ».

قرأت عليه سورة الفاتحة وشطراً من القرآن، وكان قد قرأ قراءة ورش عن نافع على والده محمّد بن الصدّيق (ت/١٣٥٤هـ)، وقراءة عاصم برواية حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي عن عاصم على الشيخ محمّد بخيت المصري المطيعي الحنفي (ت/١٣٥٤هـ).

وقرأت عليه الروايتين بإسناده، وأحال إلى ثبته، وهو يرويها:

٢- عن والده الشيخ محمّد الصدّيق (ت/١٣٥٤هـ).

٣- عن السيّد محمّد جعفر الكتاني (ت/١٣٤٥هـ).

٤- عن والده السيّد جعفر إدريس الكتاني (ت/١٣٢٤هـ).

٥- عن محمّد عابد السندي (ت/١٢٥٧هـ).

وقد ذكر شيخنا أبو الفيض محمّد ياسين بن عيسى الفاداني المكّي، المتوفّى في يوم الجمعة ٢٨/ذي الحجّة/سنة ١٤١٠هـ بمكّة والمدفون بجنّة المعلاة في كتابه: «أسانيد الفقيه أحمد بن حجر الهيثمي (ت/٩٧٤هـ)»، طبعة بيروت، سنة ١٤٠٨هـ، الصفحة ١٠٧، وإسناد السندي كالآتي:

٥- محمّد عابد السندي.

٦- عن محمّد حسين بن مراد بن محمّد يعقوب الأنصاري السندي.

١٣- عن الشيخ أبي عبد الله ناصر الدين الطبلاوي.

١٤- عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.

١٥- عن الشيخ النويري شارح كتاب «طيبة النشر في القراءات العشر».

١٦- عن إمام القرّاء وحفّاظ الكتاب العزيز الشيخ شمس الدين أبي الخير محمّد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي بطرقه التي أوردها في كتابيه «غاية النهاية» و«منجد القرّاء» وغيرهما، وهما مطبوعان معروفان [١٤].

وقد تقدّم إسناد ابن الجزري في إسناد الحصري بالرقم (٢١).

٧ - عبد الله الصدّيق (١٣٢٨ - ١٤١٣هـ):

زاريي رحمه الله في سنة ١٤٠٢هـ فوجدته مثال السلف الصالح في علمه وهديه وتقاه، وهو شيخ القراءة والحديث على الإطلاق. وجمع بين علوم المغرب والمشرق ففاق، وهو السيّد عبد الله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن قاسم بن محمّد بن عبد المؤمن الصدّيق الإدريسي نسباً والغماري أصلاً والقاهري مهجراً والطنجي مولداً ومسكناً ومدفناً.

ولد في طنجة في المغرب في رجب ١٣٢٨هـ من أبوين علويّين، وتربّى في حجر والده وعليه تعلّم القراءة برواية ورش عن نافع، وأيضاً برواية حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي عن عاصم، وهاجر إلى فاس والقرويين والقاهرة في سنة ١٣٤٩هـ وحاز على شهادة العالمية سنة ١٣٥٠هـ. وصنّف وأكثر.

---

(١٤) الإجازة الكبرى: ٤٥٤.

٦- عن الميرزا هاشم الخونساري، بإسناده المتقدّم في سند شيخنا السرابي، بالرقم (٤). كما يتّصل سنده في القراءات إلى شمس الدين محمّد بن الجزري، بطرقه المتكثّرة.

وقد جاء في إجازته ما لفظه: «ولنا طرقٌ خاصّة إلى القرّاء المشهورين كعاصم ونافع وغيرهما، وهي كثيرة، منها:

٣- ما أرويه عن الأُستاذ القارئ المجوّد الضابط الحافظ للقرآن الشريف عاصم الزمان في التلاوة الشيخ نور الدين الشافعي، الشهير بالشيخ نوري.

٤- عن شيخه نظام الدين القارئ البغدادي البكتاشي.

٥- عن شيخه عماد الإسلام المصري.

٦- عن شيخه الشيخ مصطفى البغدادي.

٧- عن شيخه الشيخ أحمد الكرد علي.

حيلولة: وبهذا السند عن الشيخ أحمد كرد علي المذكور آنفاً.

٨- عن شيخه وأُستاذه القارئ الشهير الشيخ عثمان الزيله، شيخ القرّاء في جامع السلطان محمّد خان من ملوك آل عثمان الواقع في الآستانة.

٩- عن شيخه الحاج محمّد أفندي المعروف بجلبي إمام.

١٠- عن شيخه شعبان بن مصطفى الإمام في جامع السلطان محمّد خان والخطيب في جامع السلطان سليمان.

١١- عن شيخه الشيخ محمّد البياتي والشيخ أوليا محمّد والشيخ محمّد المدرّس الإمام بجامع السلطان سليمان خان.

١٢- جميعاً عن الشيخ الميسيري.

وهذا يروي عن شيخه الشيخ ميرزا فتح الله النمازي (ت/١٣٣٩هـ) مؤلّف «إنارة الحالك في قراءة ملك ومالك»، عن الميرزا هاشم الخونساري (ت/١٣١٧هـ) بإسناده المتقدّم في سند شيخنا السرابي بالرقم (٤).

٦ - السيّد شهاب الدين المرعشي (١٣١٨ - ١٤١١هـ):

السيّد الإمام المشارك السيّد محمّد حسين، الشهير بشهاب الدين، ابن محمود الحسيني المرعشي النجفي، زرته في داره العامرة بدار الإيمان "قم"، فوجدته إماماً مشاركاً في علوم الإسلام التي غفل عنها الخاصّ والعام كالإسناد والنسب والقراءات، مضافاً إلى العلوم السائرة اليوم من الفقه والأُصول والحديث والرجال. وكان رحمه الله جمّاعة للكتب مهتّماً بأمرها، وله مكتبة عامّة أوقفها لانتفاع العموم، وذكر أنّ له طريق قراءة عن عاصم وغيره من القرّاء، وذكر له مشايخ فيها وقال: إنّه لم يقرأ القرآن كاملاً عندهم بل حصّة يسيرة حسب الحاجة، ولم يعتمد على غير عاصم من القراءات، بلغني نعيه قدس سره في ٥/صفر/سنة ١٤١١هـ. وهو يروي قراءة عاصم عن جمعٍ، منهم:

٣- السيّد آقا التستري النجفي، مؤلّف «تعويد اللسان بتجويد القرآن».

٤- عن ميرزا فرج التبريزي، الشهير بعباجي زاده (ت/١٣٣٩هـ).

٥- عن شيخ الشريعة الأصفهاني (ت/١٣٣٩هـ).

تجتمع في أعلام عصره، وزادت صلتي به حين عزم على حجّ بيت الله الحرام عام ١٣٨٣هـ، فصحبته عن طريق البرّ من النجف الأشرف إلى عرعر فالمدينة المنوّرة في ثلاثة أيّام، وخلال هذه السفرة وجدت فيه خصالاً كريمة تندر مثلها في المعاصرين، وكان في منتهى التواضع وكان فينا كأحدنا (أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم) وكان لا يفتر من قراءة القرآن ما تيسّر له، فسألته عن مولده فقال: إنّه ولد سنة ١٢٩٣هـ في ناحية "آذر" من مدن أذربيجان، وأنّ والده السيّد علي الدهخوارقاني كان يمتهن بيع الأقمشة، وأنّه فقد أُمّه وله أربع سنين وأباه وهو ابن ستّة عشر عاماً، ومرّ بتجارب اليتم ما جعله يتحسّس بآلامهم وآمالهم.

هاجر إلى قم وحضر فيها على أعلامها، ثمّ إلى النجف الأشرف واتّفق أن أردت زيارة الإمام الرضا عليه السلام فاقترح أن أزور درّة مراد بيك في همدان، فنزلت عند رغبته كرهاً، وقضيت في هذه القرية الوديعة ثلاثة أشهر، ورأيت كيف اعتنى هو بشؤون أهلها وهو بعيد عنها، فخرجت عنها كرهاً، وكانت الحكومات الظالمة تلاحقه في نشاطه وهو لا يفتر عن دوره أينما كان، وقد بلغني نعيه في صلاة الجمعة في ٨/ذي القعدة/١٤٠١هـ في تبريز، وإنّا للّه وإنّا إليه راجعون.

وسألته عن قراءته، فقال: إنّ قراءة عاصم قراءة شيخه السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري، المتوفّى ١٣٧٢هـ.

٢٧- على أبي داود سلمان بن نجاح.

٢٨- على الإمام أبي عمرو الدّاني، صاحب "التيسير" [١٢].

٢٩- على طاهر بن غلبون.

٣٠- على أبي الحسن بن محمّد بن صالح بن داود الهاشمي.

٣١- على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأشناني.

٣٢- على أبي محمّد عبيد بن الصباح.

٣٣- على حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي بن سليمان.

٣٤- على أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي.

٣٥- على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير.

٣٦- على عثمان بن عفّان (و) علي بن أبي طالب (و) أُبيّ بن كعب (و) زيد بن ثابت (و) عبد الله بن مسعود.

وقراءة هؤلاء الخمسة على رسول الله ﷺ. [١٣]

٥ - السيّد أسد الله المدني (١٢٩٣ - ١٤٠١هـ):

تعرّفت عليه في النجف الأشرف وحضرت حلقة درسه في التفسير ورأيت فيه دقّة العلماء وتواضع الزهّاد وحماس المجاهدين وهي صفات قلّ ما

(١٢) راجع: "التيسير في القراءات السبع" ؛ للداني، ط /استانبول، ١٩٣٠م: ١٤ و ١٥.

(١٣) راجع: تذكرة الإخوان: ٤٠ و٤٤.

١٣- قراءةً على الشيخ أحمد الرشيدي.

١٤- قراءةً على الشيخ أحمد بن رجب البقري.

١٥- قراءةً على الشيخ محمّد بن قاسم البقري.

١٦- قراءةً على الشيخ عبد الرحمن اليمني - من طريق الطيبة[١٠].

١٧- قراءةً على الشيخ شماذة اليمني.

١٨- قراءةً على الناصر الطبلاوي.

١٩- قراءةً على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

٢٠- قراءةً على أبي النعيم رضوان بن محمّد بن مكّي.

٢١- قراءةً على شيخ القرّاء محمّد بن الجزري - صاحب «الطيبة» و«النشر».

٢٢- قراءةً على القاضي أبي العبّاس أحمد بن الحسين بن سليمان بن قرارةالحنفي - من طريق "التيسير"[١١].

٢٣- قراءةً على والده الحسين بن سليمان.

٢٤- قراءةً على أبي محمّد القاسم بن أحمد بن الموفّق الكوفي - وهو قرأ على أئمّة مقرئين، منهم:

٢٥- قراءةً على الشيخ أبي العبّاس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار.

٢٦- قراءةً على أبي الحسن علي بن محمّد بن هذيل البلنسي.

---

(١٠) أي "طيبة النشر في القراءات العشر" ؛ لابن الجزري (ت/٨٣٣ هـ).

(١١) أي: "التيسير في القراءات السبع" ؛ للداني (ت/٤٤٤ هـ).

٦- عن سيّدي علي بن ناصر.

٧- قائلاً: أخذت القرآن العظيم قراءة نافع، بروايتي ورش وقالون. وقراءة ابن كثير بروايتي البزّي وقنبل، وقراءة أبي عمرو بروايتي الدوري والسوسي، سماعاً من الوالد وغير واحد.

٨- عن أبي إسحاق السباعي.

٩- عن أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي.

١٠- عن سيّدي عبد الرحمن السلجلماسي.

١١- عن أبي عبد الله الشريف.

١٢- عن أبي القاسم الدُكالي.

١٣- عن الإمام ابن غازي.

١٤- عن أبي عبد الله الصغير.

١٥- عن أبي العباس الفيلالي.

١٦- عن أبي عبد الله الفخار.

١٧- عن أبي العباس الزواوي.

١٨- عن علي بن سليمان.

١٩- عن أبي جعفر بن الزبير.

٢٠- عن أبي الوليد إسماعيل العطّار.

٢١- عن أبي بكر بن حسّون.

٢٢- عن أبي عبد الله بن بَقِي.

٢٣- عن أبي محمّد عبد الله بن عمر بن العرجاء.

٣ - السيّد علوي بن عبّاس المالكي (١٣٣٥ - ١٣٩١هـ):

وهو علويّ اسماً ونسباً، ابن عبّاس بن عبد العزيز بن محمّد الحسني نسباً والمالكي مذهباً، ولد في مكّة المكرّمة ١٣٢٥ هـ وتلقّى مبادئ العلوم من والده، وكان يدرّس بمدرسة الفلاح منذ سنة ١٣٤٧ هـ، فاستجزته وأجازني في ١٥ ذي الحجّة سنة ١٣٨٣هـ وبلغني نعيه في سنة ١٣٩١هـ وأهداني طائفة من مؤلّفاته منها «العقد المنظّم في أقسام الوحي المعظّم» و«شرح منظومة أُصول التفسير» وأحال في إسناده في القراءات إلى إجازة وعد بإرسالها بعد موسم الحجّ ولكنّها لم تصلني، ولم تكن طبيعته الإهمال حيث وجدته جامعاً للعلم والعمل، وقد وجدت إسناده في القراءات في كتاب «نور النبراس، في حياة والده السيّد عبّاس (ت/١٣٥٠هـ)»، وأورده نصّاً:

١- محدّث الحجاز السيّد علوي بن عبّاس المالكي (ت/١٣٩١هـ).

٢- عن والده عبّاس المالكي (ت/١٣٥٠هـ).

٣- عن المحدّث الشيخ أبي اليسر محمّد فالح الظاهري المهنوي.

٤- قال: أخبرنا شيخنا الأُستاذ شيخ الإسلام والمسلمين الإمام أبو عبد الله محمّد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحافظ الشِلَفي.

٥- قال: أخذنا القرآن العظيم، عن عدّة أشياخ مهرة كرام بررة، بجميع قراءاته ورواياته، وطرقه ووجوهه، سماعاً وعرضاً، وإجازة ومناولةً بنوعيها، على مذهب من يسوّي بينه وبين الحديث في ذلك، وهو المنصور المعمول به سلفاً وخلفاً، فأرويه عن سيّدي محمّد بن عبد السلام الناصري.

٢٦- وقرأ الداني على: طاهر بن غلبون.

٢٧- وهو على أبي الحسن بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي.

٢٨- وهو على أبي العباس أحمد بن سهل الإشناني.

٢٩- وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح.

٣٠- وهو على حفص بن سليمان.

٣١- وهو على أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي الكوفي.

٣٢- وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّلمي.

٣٣- وقرأ على أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

٣٤- وقرأ على رسول الله ﷺ.

٢١- وقرأ الكسائي -أيضاً- على حمزة.

٢٢- وقرأ حمزة على الإمام الصادق عليه السلام.

٢٣- وقرأ على أبيه.

٢٤- وقرأ على أبيه.

٢٥- وقرأ على أبيه.

٢٦- وقرأ على أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٧- وقرأ على رسول الله ﷺ.[٧]

الصباح، وهو على حفص بن سليمان، وهو على أبي بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي الكوفي» (راجع: الإجازة العزيزة: ١٦٠- ١٦١).

(٧) راجع: بحار الانوار ١٠٧: ٢٠١.

عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الحنّاط الكوفي، برواية راوييه: أبي بكر [ابن عيّاش] وحفص بن سليمان بن مغيرة البزاز الكوفي، وبرواية الكسائي وراوييه.

٢٠- وقال: قرأت بهما القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته على السيّد رضيّ الدين أبي عبد الله الدوري، وأبي الحارث الليث بن خالد البغدادي، والحسين بن قتادة بن مرزوخ (فروج) الحسني المقرئ.

٢١- قال: قرأت بهما على مشايخ، منهم: أبو حفص عمر بن معن الزبري الضرير، إمام مسجد رسول الله ﷺ بالروضة.

٢٢- وقرأ بهما على المحدّث أبي عبد الله محمّد بن عمر بن يوسف القرطبي.

٢٣- وقرأ بهما على أبي الحسن علي بن محمّد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، المعروف بابن الغماد.

٢٤- وقرأ بهما على أبي محمّد عبدالله بن سهل، وعلى الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصاد القرطبي.

٢٥- قالا: قرأنا بهما على أبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان الدّاني بطريقه المذكور في "التيسير"[٦].

---

(٦) أي: "التيسير في القراءات السبع" ؛ للداني (ت/٤٤٤ هـ)، قال الجلالي: والسند المذكور لا يخلو من علوّ، ففي التيسير ص ٣١٢ كما في تذكرة الاخوان ص ٤٠: «قرأ الداني على: طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي، وهو على أبي العباس أحمد بن سهل الإشناني، وهو على أبي محمد عبيد بن

٣-عن السيّد مرتضى الكشميري (ت/١٣٢٣هـ).

٤-عن السيّد ميرزا هاشم الخونساري (ت/١٣١٧هـ).

٥-عن السيّد صدر الدين العاملي (ت/١٢٦٣هـ).

٦-عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (ت/١٢١٢هـ).

٧-عن محمّد باقر الوحيد البهبهاني (ت/١٢٠٦هـ).

٨-عن والده محمّد أكمل.

٩-عن المولى محمّد باقر المجلسي (ت/١١١١هـ).

١٠- عن والده محمّد تقي المجلسي (ت/١٠٧٠هـ).

١١- عن الشيخ بهاء الدين العاملي (ت/١٠٣١).

١٢- عن والده الحسين بن عبد الصمد (ت/٩٨٤هـ).

١٣- عن الشيخ زين الدين - الشهيد الثاني (ت/٩٦٦هـ).

١٤- عن نور الدين علي بن عبد العال الميسي (ت/٩٤٠هـ).

١٥- عن شمس الدين محمّد، الشهير بابن المؤذّن الجزّيني.

١٦- عن ضياء الدين علي العاملي.

١٧- عن والده شمس الدين محمّد بن مكّي، الشهيد الأوّل (ت/٧٨٦هـ).

١٨- عن شيخه جمال الدين أحمد بن محمّد بن الحدّاد التبنيني العاملي المتوفى حدود سنة (٧٤٩هـ).

١٩- قال [كما في البحار]: إنّني قرأت القرآن على السيّد جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني الغروي، برواية أبي بكر

٢ – الشيخ محمّد علي السرابي (ت/١٣٨٤هـ):

وهو الشيخ محمّد علي بن يحيى السرابي، عالم جليل وورع فاضل. كان اشتغاله في أوائل عمره في المشهد الرضوي بخراسان، ثمّ هاجر إلى العراق فقرأ على بعض أعلام سامراء برهة، وحضر على علماء كربلاء ومنهم السيّد آغا حسين القمّي ولازمه مدّة حتّى حاز فضلاً ومعرفة وأصبح محلّ اعتماد أُستاذه في علمه وتقواه، وبعد وفاته في سنة ١٣٦٦ هـ. هبط النجف وتصدّر لتدريس السطوح، فحضر عليه الكثيرون من الطلاّب واستفادوا منه. وتوفّي في ٢٨ ذي الحجّة سنة ١٣٨٤هـ، وشيّع باحترام ودفن في وادي السلام قرب مقام الإمام المهدي عجل‌الله فرجه الشريف.

وهو يروي عن شيخه المذكور السيّد آقا حسين محمّد القمي الحائري (ت/١٣٦٦ هـ).

المذكورين في المشيخة لعدم تصنيف لهم في الرجال أوعدم تصنيف مشايخهم.وفرغ منه في الجمعة الأخيرة من شهر شعبان ١٣٧٠ هـ (راجع: الذريعة ١٠ : ٥١). قال فيه رحمه الله: «وثانيهم الذي استجزت منه بمكّة المعظمة في الحادي والعشرين من ذى الحجّة في تلك السنة بعينها، هو العلاّمة الشيخ عبد الوهّاب بن عبد الله هو قير المكّي الشافعي، المولود سنة ١٢٨٧، الذي كان إمام مسجد الحرام في سنين وقد كُفّ بصره أخيراً فيسنة ١٣٥٠، فأجازنيأن أروي عنه عن مشايخه في القراءة والتجويد وفقه الشافعية، وكتب الإجازة كاتبه لي من املائه في دار الشيخ عبّاس القطّان رئيس البلدية في محلّة الشامية بمكّة المعظّمة، وقد كتبها في أوائل مجلّد فيه المستدركات من الذريعة الذي حملته معي في سفر الحجاز». (وللتفصيل راجع: الإسناد العام في آخر هذه الإجازة).

وكان مذهبه أنّ قوله ﷺ: «**اقرؤوا كما عُلّمتم**»[٤] أمرٌ بالقراءة بالتلقّي

فقط،كما عليه سيرة المشايخ، دون الإجازة في القرآن، لذلك كان رحمه الله يرى أنّ الإجازة لابدّ وأن تختصّ بالحديث، وأنّ أسانيد القراءات ليست أسانيد للقراءة، بل هي أسانيد للرواية، وأنّ القرآن الكريم لابدّ وأن يتلقّى بالقراءة -لا بالإجازة- والتلقّي على المشايخ، فإنّ القراءة -دون غيرها- تحافظ على سلامة القرآنالكريم[٥].

---

(٤) وسائل الشيعة ؛ للحر العاملي ١٦٣: ٦ (ط /آل البيت)، ح٧٦٣٢، وفيه: «وعنهم، عن سهل عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ترتيل القرآن، فقال: «اقرؤا كما عُلّمتم». وفي مسند احمد بن حنبل ١٠٥:١، بالإسناد عن عبد الله بن مسعود، قال:«تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمسٌ وثلاثون آيةً ستٌّ وثلاثون آيةً، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا علياً رضى الله عنه يناجيه، فقلنا: إنّا اختلفنا في القراءة، فاحمرّ وجه رسول الله ﷺ، فقال عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤا كما عُلّمتم».

(٥) وللسيد الأُستاذ إجازة مفصّلة عن شيخه العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفى سنة ١٣٨٩ في النجف، حسب ما في ذيل المشيخة، وهو ذيل الاسناد المصفّى المشهور بالمشيخة،والمذكور بعنوان " الاسناد " في ج ٢ ص ٧٠ من الذريعة، وذيله مختصر يقرب من ثلاثمائة بيت، أورد فيه مشايخه القاطنين في غير العراق مثل القاهرة والمدينة ومكة، وذكر طرقهم ومشايخهم وذكر فيه سائر مشايخه غير

قراءةً، وقد بلغني نبأ وفاتها في ١٠/جمادى الأولى/١٤٠١هـ، ودفنت في النجف الأشرف في جوار جدّها عليٍّ أمير المؤمنين عليه السلام، جزاها الله خيراً على ما تحمّلته في سبيل الله، وقيّض الله أُمّهاتٍ مسلماتٍ يحافظن على مستقبل الجيل بغرس مبادئ القرآن وحلاوة الإيمان في قلوبهم، والسهر على تربيتهم تربيةً صالحةً. وقد تلقّيت بعض القرآن قراءةً أو تفسيراً أو استجازةً من جمعٍ من الأعلام، أذكرهم؛ ليكون ذلك سبباً للترحّم عليهم والسير على خطاهم في المحافظة على القرآن الكريم، والله وليّ التوفيق، وهم:

١ - الوالد السيّد محسن الجلالي (١٣١٣ - ١٣٩٦هـ):

سيّدي وأُستاذي ومن كان على توجيهاته اعتمادي، كان رحمه الله مترفّعاً عن حطام الدنيا منقطعاً إلى الله في كلّ لحظاته وسكناته، مراقباً لأعماله في كلّ حالاته، مستنّاً بسنّة جدّه الرسول الأطهر وآله الغرر في ساعاته.

توفّي في يوم الجمعة ٢٠/صفر/سنة ١٣٩٦هـ وكان رحمه الله لا يقرأ سوى قراءة حَفصِ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي، ويرى تواترها عن النبي صلى الله عليه وآله، كما كان يرى وجوب متابعة رسم القرآن في الكتابة، وكانت الطبعة المفضّلة عنده طبعة الخطّاط حافظ عثمان، وكان رحمه الله يوقفني على ميزة هذه الطبعة على غيرها.

الإخوان"[٣] على أسانيد حفص عن عاصم، مؤكّداً على أنّها قراءات متسلسلة إلى النبي ﷺ.

قال الفقير إلى الله، السيد الحسيني، ابن السيد محسن غفر الله له ولوالديه: وهذه إجازة من شيخي العلامة السيد محمد حسين الجلالي بقراءة «حفص» عن «عاصم»، نقلتها من كتاب "دراسة حول القرآن الكريم"، للسيد الاستاذ دام ظلّه، الصفحات ٣٥٦-٣٧٠، ط/ بيروت، سنة ١٤٢٤هـ، وقد ذكر فيها سنده في القراءة إلى:

حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي (ت /١٨٠ هـ)

عن عاصم بن أبي النجود (ت /١٢٨ هـ)

عَن أبي عَبدِ الرّحمن عَبد الله بن حَبيبِ السلّمي (ت/٧٤هـ)

عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وممّا قال حفظه الله: قرأت القرآن الكريم رواية حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي عن عاصم على والدتي العلويّة الحسينيّة الخراسانيّة التي كانت منقطعةً إلى العبادة والعلم، وكان من عادتها الإجابة بالآيات القرآنيّة المناسبة تأسّياً بفضّة عليها السلام، وكانت حافظةً مُتقنةً وَرِعَةً تَقِيَّةً، وساهمت في التأليف وكتبت «نور المسجدين» في أعمال مسجدي الكوفة والسهلة، واتّخذت من دارها مدرسةً لتعليم القرآن بصبرٍ وإيمانٍ وحُبٍّ وإخلاصٍ في غاية الندرة في هذا العصر. وفي حجر هذه العلوية الصالحة المؤمنة تعلّمت القرآن الكريم

(٣) راجع: تذكرة الإخوان، الصفحات: ٥٣ - ٤٤.

وبالرغم من أنّ مُسبِّعَ السبعةِ "ابنُ مُجاهدٍ البغداديّ" اهتمّ بقراءة نافع أكثر من غيرها، إلاّ أنّ هذه القراءة لم تدم في العراق، واشتهرت قراءة عاصم فيها وفي غيرها من البلاد الإسلاميّة.

وشهرة قراءة عاصم في الكوفة كانت متزامنة مع انحلال الدولة الأمويّة في دمشق وظهور الدولة العبّاسيّة في العراق.

وقد ألّفت في هذه القراءة خاصّة دون غيرها كتباً مستقلّةً، منها:

«تذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص» تأليف: الشيخ علي محمّد الضبّاع (ت/١٣٨٠هـ)، شيخ مشايخ المقارئ المصرية.

كما أفرد بالتصنيف لقراءة عاصم، شيخ القرّاء عفيف الدين أبو التوفيق، عثمان بن عمر الناشري (ت/٨٤٨هـ)، كتاب «الدرّ الناظم لرواية حفص عن قراءة عاصم».

سند القراءة:

اهتمّ القرّاء بإسناد القراءة من عصرهم جيلاً بعد جيلٍ إلى النبيّ ﷺ في خصوص القراءات السبع، وتوسّع في ذلك محمّد بن الجزري (ت/٨٣٣هـ) في "النشر".[١]

وتوسّط في ذلك أبو محمّد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت/٤٣٧ هـ) في "التبصرة".[٢]

واقتصر الشيخ علي محمّد الضبّاع شيخ المقارئ المصرية في "تذكرة

---

(١) راجع: النشر في القراءات العشر، الصفحات ٩٩ - ١.

(٢) راجع: التبصرة، الصفحات: ٤٨ - ٣٤.

الإِجَازَةُ الحُسَينِيَّة

إجازَةُ القِرَاءَةِ
بِرِوَايَةِ حَفصِ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي (ت/١٨٠هـ)
عَن عَاصِمَ بنَ أَبِي النُّجُودِ الكُوفِيِّ (ت/١٢٨هـ)
عَن أبي عَبدِ الرّحمن عَبد الله بن حَبيبِ السلّمي(ت/٧٤هـ)
عَن سَيِّدنَا أَمِير المُؤمِنِينَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَستَعِينُ

المعمولُ به اليوم بين المسلمين ثلاثَ قراءاتٍ -لا غير- وأقدمها تأريخياً وأشهرها في العالم الإسلامي هو قراءة حَفصٍ بنَ سُلَيْمان الأسَدَي (ت/١٨٠هـ) عن عاصم بن أبي النجود الكرفي (ت/١٢٨هـ)، في عامّة البلاد الإسلامية.

والدوري (ت/٢٤٦ هـ) عن أبي عمرو زبّان بن العلاء البصري (ت/١٥٤ هـ)، في السودان ونيجيريا.

وورش (ت/١٩٧هـ) عن نافع بن عبد الرحمن الليثي (ت/١٦٩ هـ)، في المغرب الإسلامي.

وقالون عن نافع، في اليمن.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

اهتم الشيعة بالقران الكريم والسنة المطهرة وقاموا بالمحافظة عليهما قراءة ورواية والاهتمام بهما جيلا بعد جيل بالحفظ في الصدور والاستجازة من المشايخ ورعاية الضبط والإتقان في تعلمهما ونقلهما إلى الأجيال المتعاقبة.

وذلك لما لهما من الأهمية في الدين الإسلامي من كونهما مصدرين أساسيين من مصادر الشريعة.

وقد زخرت مكتبة علماء أهل البيت بالكتب المعنية بالإجازات بما لايمكن حصرها في عدد خاص ، وللتفصيل عن ذلك يراجع عنوان (الإجازة) في كتاب (البديعة) من تأليفات السيد الأستاذ صاحب هذه الإجازة.

وهذا الكتاب يعني بسلسلة الأسانيد الموصولة من عصرنا الحاضر إلى عصر النبي ﷺ والأئمة الطاهرين قرناء القران الكريم الذين نزل الوحي في بيوتهم الرفيعة، كما يلقي الضوء على إجازة القراءة والرواية لأحد علماء الشيعة

المعاصرين حيث روى ذلك عن مشايخه العظام بسلسلة متصلة تنتهي إلى النبي الأعظم ﷺ من طرق علماء مذهب أهل البيت والأئمة الطاهرين عليهم السلام.

نقدمه إلى القراء الكرام للاطلاع على مدى اهتمام الطائفة بهذين المصباحين الزهراوين.